المخالفات في المهور فقالت امرأة تنهى عن المخالفات في المهور
وقد قال الله سبحانه وتعالى وآتيتم احداهن قنطارا فقال
حتى النساء اعلم منك يا عمر فكن مع الحق يعرفك باهله
ولا تقل لو ثبت هذا العلم فلان فربما اخذ الحق من غير
اهله كما قال سبحانه وتعالى حاكيا عن ابليس فبعزتك
لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال تعالى
فالحق والحق اقول اي فالحق تقول والحق اقول ثم ثبت
في الحديث ان ابا هريرة رضي الله عنه لما كان على الصدقة جاء
ابليس فامسكه فقال لين تركتني لاعلمنك شيا اذا قلته
لم يدخل بيتك شيطان فتركه قال تلك اية الكرسي فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبره اما انه لقد صدقك وهو
كذوب فالحق معروف لاغبار عليه وقال رضي الله عنه
في قوله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل
وجميع الرسل اولوا العزم ومن هنا للبيان وكما قال تعالى بعد ان عدد الرسل في سورة
الانعام اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده واستثنى
سبحانه وتعالى واحدا منهم في امر مخصوص فقال ولا تكن
كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم وقال رضي الله عنه
في قوله تعالى في قصة يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان
راى برهان ربه اي همت فيما هو همها فانها قد عرضت من قبل





ليوسف فعرضت فما بلغت ما تريد فلما لم يكن الا التصريح
صرحت به فراودته عن نفسه صريحا وهو عليه الصلاة والسلام لم يخلص
منها فهم لما غلقت الابواب وقالت هيت لك وما بقي منه بد
للتخليص منها بقتل او بضرب او بما بد فعها عنه لان ذلك هم
لولا ان راى برهان ربه والبرهان الذي راى هي صورة امراة
العزيز لانها برهان لصانعها جل وعلا لان برهان الشيء هو
الدلالة عليه وذلك معنى قول ابي بكر رضي الله عنه ما رايت شيا
الا ورايت الله قبله ومعنى قول الشاعر وفي كل شيء له اية
تدل على انه واحد فالهمه الله سبحانه وتعالى ان يدرء بالتي
هي احسن ليصرف عنه السوء والفحشاء بذلك التخليص وهو
الهرب فاستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا
سيدها لدا الباب وقد كان يوسف اراد ان يكلم عند
ان الفياه لكنه رد امره الى الله تعالى قالت ما جزاء من اراد
باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم اشارة عليه بالسجن
خوفا عليه من القتل عند الغيرة كما تفعله الملوك فلما تكلمت
بذلك ونسبت اليه ذلك دافع عن نفسه فقال هي راودتني
عن نفسي وقال رضي الله عنه الم تجد دليلا على الحادثة في عمل
او قيام من الكتاب او من السنة فقل لا ادري فهو خير لك من
ان تفتيني برايك فان قولك لا ادري خير لك من ان تكذب علي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)